الغايب عنك ولا يحجبك جدار ولا ظلمة ثم يجعله الناس في سويتهم ومن
المعاصي ويجب عليك التوبة من ذلك فورا فانه كشف شيطاني واسئل
الله تعالى ان يخلعك باسمه الستار والبرزخ بين الكشف الحسي والخيالي ان
تغمض عينيك عن روية شخص او فعل فان يظهر لك الكشف فهو خيالي
وان زال فاعلم ان الادراك قد تعلق بمكان مخصوص الثاني ان تنزل عليك
المعاني العقلية في الصور الحسية فاياك تدهش بذلك بل دم على الذكر الثالث
ان توتى باواني فيها شراب فاشرب الماء منها والا فاللبن ثم العسل فان
جمعت بين اللبن والعسل فهو افضل واياك وشرب الخمر فانه يورث
الشطح فان كان الخمر ممزوجا بماء السكر فاشربه دون الممزوج بماء الانهار
والعيون وعليك بالذكر حتى يرتفع عنك عالم الخيال وينجلي لك عالم المعاني
التجردي مادة في الكشف الرابع ان يتجلى لك المذكور فتغيب عن الذكر
في حضرة المشاهدة الخامس ان يعرض عليك الحق تعالى مراتب المملكة
كلها فاياك ان تلتفت اليها السادس ان يكشف لك عن اسرار الاحجار
المعدنية وغيرها فتعرف سر كل حجر وخاصيته في الضر والنفع فاياك ان
تشتغل بذلك السابع ان يكشف لك الحق تعالى عن اسرار النبات حتى
تناديك كل عشبة بما فيها من الخواص فاشتغل بالذكر ولا تلتفت
والا طردت ويكسر الملك عند ذلك فاكثر رطوبته وحرارته الثامن
ان يكشف لك الحق تعالى عن الحيوانات فتسلم عليك وتعلمك بما فيها
من الخواص النافعة والضارة ويعلمك كل جزء من العالم بتسبيحه وتحميده

وهنا

اللهم صل على الحبيب مولانا محمد وآله وصحبه وسلم

وهنا نكتة وهو انك اذا رايت كل العوالم مشتغلة بالذكر الذاتي عليه
فذلك كشف خيالي لا حقيقي فان خيالك انطبع لك في الموجودات واريتها
مشتغلة بانوار اذكارها فهو كشف حقيقي التاسع ان يكشف لك
عن سريان عالم الحيوانية التي هو سبب الاحيا وما يعطيه والاثر في كل ذات
وكيف تتدرج العبادات في هذا القسم العاشر ان يكشف لك اللوايح
اللوحية وتخاطب بالعجائب وتفرغ عليك الحالات ويقام لك دولاب
تعابر فيه صور العوالم وكيف يصير الكثيف لطيفا وعكسه الحادي
عشر ان يكشف لك عن نور مظلم وتطلب السير فلا تخف ودم على الذكر
تندفع عنك الافات الثاني عشر ان يكشف لك عن نور الطوالع وصور
التركيب الكلي وتعرف ادب الدخول الى الحضرة الالاهية وادب الوقوف
بين يدي الحق جل وعلا وادب الخروج من عنده الى الخلق وتعرف كل
شئ في نفوس الخلايق من زينة في الباطن والذات واحدة وما في نفوسهم حقيقة
الثالث عشر ان يكشف لك عن مراتب العلوم النظرية وتعرف صور
المطالب التي تطوى عن الافهام وسريان الاسم الالاهي في العالم الرابع
عشر ان يكشف لك عن عالم التصور والحس والخيال وتملك كل شئ في
الوجود الخامس عشر ان يكشف لك عن مراتب القطبانية وكل ما
تشعب منه قبل ظهوره في عالم الانسان وهناك تعطى الاحكام على الاشخاص
والاجال والمواهب السادس عشر ان يكشف لك عن عالم النعيم
وتكشف جميع الامور عن عالم وجودها والاراء القلبية والشرايع

Copyright © King Saud University